

حلقات نور على الدرب (403) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى - 00:00:00

ليجيب على ما وردنا من اسئلة واستفسارات بعث بها كثير من المراسلين لبرنامج نور العن الدرب. الرسالة الاولى فضيلة الشيخ وردتنا من آآ المستمع من الخرج ياسين نجرش. يقول انا من رعايا الجمهورية العربية السورية واعمل في منطقة الخرج. اسأل هذا السؤال - 00:00:20

قال لفضيلة العلماء الكرام في برنامج النور على الدرب هل التدخين محرم او مكروه في الدين الاسلامي؟ ارجو الرد على هذا السؤال لانني ادخن وناقشت هذا الموضوع موضوع اه حرام التدخين او كراهة. انا انا واحد الزملاء السعوديين. حيث قال لي ان التدخين حرام - 00:00:40

في الدين الاسلامي وقال لي ان بعض الايات القرآنية تحرم التدخين وانا اقول ان التدخين مكروه في الدين الاسلامي. اطلب من برنامج نور على الدرب واطلب ان الله ثم منكم افادتنا وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:01:00

فمما لا شك فيه ان الله سبحانه وتعالى احل لعباده الطيبات وحرم عليهم الخبائث. وحرم عليهم ما يضر بصحتهم كما حرم عليهم ما يكون سببا في اذاعة اموالهم. ومما لا شك فيه ان التدخين مضر بالصحة - 00:01:20

وان له اثارا عكسية على البدن. كما ان فيه مواد من المحرمات. والذي هو ارجح الاقوال لدى اهل العلم ان الدخان يلتحق بالمحرمات التي وردت الشريعة الاسلامية بتحريمها ومنع عباد الله من تناولها. نعم. والذي - 00:01:40

بحق هذا السائل ان يتجنب الدخان وان يعالج نفسه بتركه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يصدق مع الله في طلب السلامة من مشروب او مطعوم محرم فان الله جل وعلا سيعينه - 00:02:10

وما دام انه يعلم او متيقن انه مكروه. فان من واجب المسلم ان يتجنب المكروهات نعم. لا سيما ولا ضرورة تدعو الى هذا. وانما هي النفس الامارة بالسوء. والميول للشهوة - 00:02:30

واتباع نفس هواها والنفس امارة بالسوء الا من رحم ربي. فعلى الاخ السائل ان يتجنب الدخان وقد اثبت الطب الحديث ان الدخان يتسبب في امراض عدة ومن ضمنها سرطان الدم - 00:02:50

واثبت التقارير الطبية ان تناول سجارة واحدة ينقص من العمر وان كانت الاعمار بيد الله ولكنها اسباب مدة من الزمن كما انه الصحة ويتبعها وفيه مواد سامة معروفة عند الناس قديما وحديثا فانها قاتلة - 00:03:10

حتى ان ذوب او عصارة الدخان اذا خمر بماء ثم اخذ خلاصة الماء يقتل اقوى الرجال صحة كما اثبتت في ذلك التقارير الصحية الطبية. فلو لم يكن في هذا الا انه مضر بالصحة لكان محرما بالشريعة. نعم. فكيف وفيه من الاشياء الاخرى من - 00:03:40

خبيثة البيئة التي تستمر مع الانسان رغم معالجته نفسه بكثير من العلاجات والاطياب. ومع ما فيه من تخدير وتفكير للقوى فان ذلك

ايضا مما يؤكد حرمة ويؤكد على مسلم اجتنابه والذي لهذا - [00:04:10](#)

اذ علينا ان ندعو الله ان يوفقه لاجتنابه وان يوفق سائر المدخنين. وان من المعلوم ان ما يجلب من الدخان للبلدان الاسلامية التي اما في عرف الغربيين بالدول النامية. نعم. لا توضع فيه الاحتياطات ولا تكلف الشركات المنتجة بان تضع عليه بانه مضر بالصحة -

[00:04:30](#)

ولا توضع عليه انواع ولا يوضع فيه ما يمنع كثيرا من اخطاره بل يترك على طبيعته التي وجد عليها المسلم ان يتجنب ما يضره وان

يتقي الله في نفسه والا يضيع ماله فيما لا نفع فيه. فان اضاءة المال فيما لا نفع فيه امر محرم ايضا - [00:04:50](#)

نعم. وقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت نهيتكم عن منع وهات ووقت البنات وعن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. نعم. فعلى كل مسلم ان يتقي الله في نفسه وفي ماله وان لا يفسد ماله بيده والا يرتكب ما حرم الله

عليه - [00:05:10](#)

طيب احسنتم آآ هذه الرسالة آآ احدى ثلاث رسائل وردت متتالية من المرسله وهي تقول ان المرسله احدى الاخوات راء قاف ميم

قاف من المدينة المنورة. وتسال عن قضاء رمضان في سنوات فاضية ماضية. تقول اه - [00:05:30](#)

اه فات فاني كنت في وقت مضى في البداية. وكان العلم قليلا والجهل كثير. ثم انني افطرت في رمضان بعذر شرعي وسمعت بعض

المحدثين يقول ان من افطر في رمضان لا يقظيه الا في شهر شعبان من العام القادم. وكنت انوي ان اقضي هذه الايام - [00:05:50](#)

بعد مرور عدة سنوات تذكرت تلك الايام. هل اقصيها ام لا؟ وصار لدي شك في القضاء. فلا اعلم اه قضيتها ام لا ام لم اقصها؟ وانني

ادري بان في هذا الافطار قضى وانني اه بي مرط لا - [00:06:10](#)

جا شفاؤه وله ما يقارب السبع سنين والقضاء يشق علي. افيدونا عن هذا جزاكم الله خير الجزاء لو تكرمتم. اذا كان القضاء او اذا كان

الصيام يضر بالصحة في افادك الاطباء ان الصوم مضر بصحته فلا عليك الا - [00:06:30](#)

فتقضي الايام التي فاتت ويكفي ان تكفري عن كل يوم باطعام المسكين. اما ان كان في شيء من المشقة ولا يؤثر على فعلية القضاء

واذا كان ترك القضاء بسبب النسيان فلا شيء الا القضاء وان كان بالتعمد تركه - [00:06:50](#)

ايه؟ تكاسلا وتساهلا حتى فات هذه المدة فان عليك القضاء واطعام مسكين عن كل يوم وانت ادري بنفسك وصحتك اذا كان الصوم

يضر بها فلا شيء عليك من ناحية الصيام ويكفل اطعامه مسكين عن كل يوم - [00:07:10](#)

اه مضى عليك. نعم. اه السؤال اه الثاني او الرسالة الثانية اه تقول انني في مرض لا يرجى برؤه. وان هذا المرض اه جان وانه يزداد

علي مع الصوم ومع الصلاة واكثر الاوقات التي يتشدد فيها من المغرب الى نصف الليل. وحين - [00:07:30](#)

ما يأتي مرض آآ او حينما يأتي فرض العشاء لا استطيع التيمم ولا الوضوء كما انني لا استطيع الصلاة لا بلساني ولا باصبعي. ولا

استطيع ان من عضلات شيء ولا ادرك الصلاة الا بقلبي. افيدونا جزاكم الله خيرا. هل يجوز لي ان انوي الصلاة في قلبي او اؤخرها -

[00:07:50](#)

حتى بعد نصف الليل لاتمكن من الوضوء والقدرة على الصلاة لو تكرمتم. الذي على عليك اذا ان تتوضئي وتصلي ان تأخري الصلاة الى

منتصف الليل. تمكني من اداء الصلاة على الوجه المطلوب - [00:08:10](#)

ولا يكفي ان تصلي بقلبك ولا بالاشارة ما دمتي تقدرين قبل خروج الوقت على اداء الصلاة. نعم. ولا سيما وقد ذكرت ان نوعا من

الاغمة يحصل معك. نعم آآ رسالتها الثالثة آآ تقول وهي المرسله آآ التي تقول من احدى الاخوات را قاف ميم قاف من المدينة المنورة

تقول - [00:08:30](#)

ان بهذا الجان الذي اشرنا اليه قبل قليل. الذي عالجتته من قديم الزمان عند الاطباء. اولا فلم ينفع ثم عالجتته بالايات القرآنية فلم يرد

الله بها شفاء. وانني مستيقنة بالقضاء والقدر. واقول ان من لم يشفه الله بالقرآن لا - [00:09:00](#)

فعله. واخيرا استقرت في بيتي واخذت اتعالج بالقرآن فلم يرد الله لي شفاء به. وان اولياء امري ارادوا ان يعالجوني في اي مكان

فهل علي شيء اذا عصيتهم؟ وجلست على هذه الحال ام لا؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. اذا كنت - [00:09:20](#)

بمعصيتك اياهم. قصدك ان تصبري على هذه البلوى التي ابتلاك له بها احتسابا للاجر وعندك من اليقين والتوكل ويصبرك على ذلك فارجو الالباس بذلك في معصيتهم وان لم يكن عندك ذلك فالاولى ان تطيعيهم وتعمل الاسباب المباحة للشفاء من - [00:09:40](#)

هذا المرض الذي تعانينا منه. نعم. لتتمكني من عبادة الله جل وعلا في يسر وسهولة. وتؤدي الصلاة في اوقاتها. وتتوضأ الى المطلوب ليسر مسهولة. هذا الذي ارى عليك. وارى الا تخالفهم الا اذا كان عندك من الصبر واليقين. والتحمل والاحتساب - [00:10:10](#)

ما جعلك تمتنعين عن موافقتهم على العلاج. احسنت. اه هذه ايضا يا شيخ صالح رسالة وردت من المرسل نون عين من الزور محميمية او محميمية. اه يسأل عن الزواج من بنات امرأة غير شريفة حسب ما قال. يقول انني على اتصال جنسي مع - [00:10:30](#)

امرأة متزوجة ولها بنات عدة. وبعد ندمي على هذا العمل المنكر انتهيت من الاتصال الجنسي. وبعدها رغبت واجمل احدى بنات تلك المرأة فهل يحق لي الزواج من احدى بناتها ام لا؟ ارشدوني حفظكم الله. الذي ننصحك به ان لا تتزوج - [00:10:50](#)

بناتها لان البنت اذا تربت في احضان امرأة غير عفيفة فانه يخشى ان تقتدي بامها وتسير سيرتها وتعمل عملها. وفي بنات حواء عن امرأة غير شريفة ولا عفيفة وعن بناتها. فالذي ننصحك ان تبتعد عنها وعن مواطن الفاحشة التي كنت - [00:11:10](#)

حولها وتختار لنفسك زوجة سالحة من بيت عرف اهله بالعفاف والتمسك دين الله. وننصحك الا تقرب هذه المرأة ولا شيء من بناتها. آآ هذه رسالة ايضا من مم آآ المرسل سعد آآ محسن القرني من بيثة. ويسأل آآ عن سد - [00:11:40](#)

الهرجة في الصلاة هو حجاب المرأة في الصلاة ايضا وقراءة الفاتحة. اه ولعلنا نتمكن له من بعض اخذ هذه الاسئلة. يقول اذا دخلت اذا دخلت المسجد وقت الصلاة ووجدت فرجة بين المصلين. فدخلت فيها ثم تسننت ثم سلمت على الذي على يميني وعلى الذي على يساري فقد اختلف بعض الاخوة - [00:12:10](#)

بعضهم يقول ما يجوز والاخر يقول يجوز آآ هل يجوز ام لا؟ افيدونا وفقكم الله. سد الفرجة امر مندوب اليه وحظ عليه الشارع. والسلام على من يمين المصلي بعد قضاء النافلة. على من شماله لم ترد به - [00:12:30](#)

سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ان فعل فارجو الا حرج عليه ولا اثم في ذلك. والذين يمنعون منه ان اعتقد ان هذا هو السنة فهو ممنوع. من اعتقد ان التسليم على من صلى وعن شماله سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ممنوع لانه لم يرد عن النبي - [00:12:50](#)

صلى الله عليه وسلم عن شيء من ذلك. وان اراد بتسليمه يتودد الى اخوانه فهو من الامور المباحة. احسنتم. آآ سؤاله الثاني يقول صلاة النساء داخل ان بدون تغطية الكفين والقدمين. هل يجوز هذا لهن ام لا؟ اه الصلاة صحيحة اولا ان تغطي كفيها وقدميها - [00:13:10](#)

نعم. ولكن الاولى ان تغطي جميع جسمها ما عدا وجهها والا تخرج من آآ جسدها شيء لا من يديها ولا من قدميها فان فعلت فصلاتها صحيحة ولا اعادة عليها. احسنتم. اه السؤال الثالث والاخير يقول هل يجوز - [00:13:30](#)

للمأموم متابعة الامام اثناء قراءة الفاتحة والامام يقرأ جهرا. وهو يقرأ اي المأموم في نفسه خوفا من انه لا يمكنه القراءة بعد قراءة الامام افيدونا جزاكم الله عنا كل خير. الذي ارى ان على المصلي ان يقرأ الفاتحة مأموما او منفردا - [00:13:50](#)

لانه ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فعليه ان يقرأ بفاتحة الكتاب ان وجد سكتات يقرأ فيها بعض - [00:14:10](#)

قرأ والا قرأ ولو كان الامام يقرأ. اه لكن هل يجوز له ان يتابع الامام في القراءة مثلا اذا بدأ الامام يبدأ معه؟ اما يقرأ مثلا بعد انتهاء الامام من الفاتحة ويقرأ في السورة يجوز له ان يقرأ مع الامام او قبله او بعده بعد قراءة الفاتحة؟ نعم - [00:14:20](#)

اه احسنتم اه ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استعرضنا فيه اه رسائل الاخوة ياسين نجرش ويسأل عن حكم التدخين وسأل را قاف ميم قاف ويسأل عن قضاء رمضان لمريض لا يرجى برؤه وتأخير الصلاة بعد نصف الليل اه لمرض اه - [00:14:40](#)

اللعلاج عن الجان اه ايضا ننقى نون عين من دير الزور ويسأل عن الزواج من بنات امرأة غير شريفة واخيرا سعد محسن القرني من

ببشة ويسأل عن سد الفرجة في الصلاة وصلاة المرأة في بيتها بدون تغطية الكفين والرجلين. وقد سألنا هذه الاسئلة وعرضناها -

00:15:00

على فضيلة الشيخ سعد صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة وحتى

نلتقي نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:20